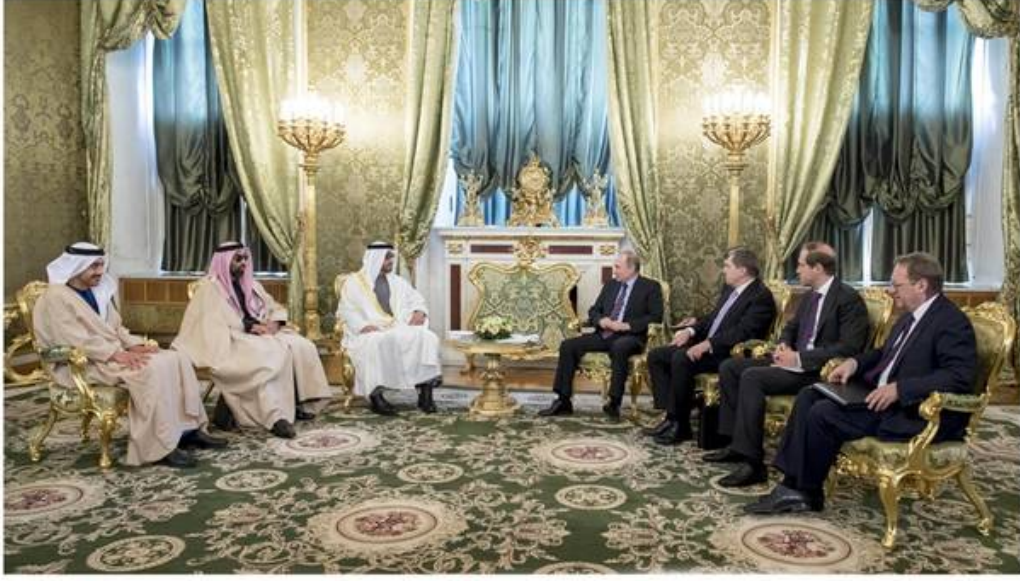


محمد بن زايد وبوتين يتطلعان إلى علاقات استراتيجية بين البلدين







بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، مع الرئيس فلاديمير بوتين، رئيس روسيا الاتحادية، علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، ومجمل القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

جاء ذلك، خلال استقبال الرئيس الروسي، امس، في الكرملين، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، والوفد المرافق.

ورحب الرئيس فلاديمير بوتين في كلمة له في مستهل اللقاء بزيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان،

لموسكو، مؤكداً تميز وتطور العلاقات بين البلدين، وقال إن هناك اهتماماً كبيراً لتعزيز العلاقات مع دولة الإمارات، مشيراً إلى إنها مبنية على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

كما أشار إلى أهمية مناقشة تطورات الأوضاع في المنطقة وأهم خطوات مكافحة الإرهاب.

وتحدث الرئيس الروسي حول العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وروسيا الاتحادية، وسبل تعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح الثنائية.

من جانبه، أعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، عن سعادته بزيارة موسكو، واللقاء مع الرئيس فلاديمير بوتين، ونقل إليه تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وتمنياته للشعب الروسي الصديق دوام التقدم والازدهار في المجالات كافة.

وحمل الرئيس فلاديمير بوتين.. صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، تحياته لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وتمنياته لدولة الإمارات وشعبها الصديق المزيد من التقدم والازدهار. وجرى خلال اللقاء، استعراض العلاقات الثنائية في العديد من المجالات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تنميتها، ودعمها، في ظل روابط الصداقة المتميزة، والتعاون المتنامي بين البلدين.

وتناول الجانبان التعاون القائم بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية روسيا، في القطاعات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية، وناقشا سبل اتخاذ خطوات إضافية لتعزيز وتطوير التعاون الاقتصادي بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

كما بحث الجانبان القضايا والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وبشكل خاص الأزمتين السورية والليبية، ومكافحة التنظيمات الإرهابية، إضافة إلى تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال اللقاء - الذي حضره سمو الشيخ طحون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي - على أهمية بناء علاقات متكاملة تخدم مصالح البلدين في المجالات كافة، خاصة الاقتصادية والتبادل التجاري وسبل تطويرها وتنويعها.

وأشار صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - خلال لقائه في موسكو مع الرئيس فلاديمير بوتين - إلى أن العلاقات الإماراتية الروسية علاقات قديمة، وتشهد تطوراً ملحوظاً على المستويات كافة، في ظل حرص قيادتي البلدين على تطوير هذه العلاقات، ودفعها إلى الأمام واستثمار إمكانات تعزيزها، بما يصب في مصلحة الشعبين الصديقين. وقال سموه إن دولة الإمارات، تتطلع إلى دور روسي فاعل وبناء في تحقيق الاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط في ظل المنعطف الحرج الذي تمر به المنطقة، وتعاني فيه الكثير من المخاطر والتحديات المعقدة وغير المسبوقة. وجدد سموه موقف دولة الإمارات الثابت في العمل على دعم أسس الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، والعالم، من خلال التعاون الإيجابي مع الأطراف الدولية والإقليمية الفاعلة والمؤثرة، ومن ضمنها روسيا الاتحادية. وأعلن الجانبان في ختام اللقاء عن نية البلدين دراسة إضفاء طابع الشراكة الاستراتيجية على العلاقات الروسية الإماراتية.

وجاء في الإعلان «أخذاً في الاعتبار علاقات الصداقة الراسخة التي تربط بين روسيا الاتحادية ودولة الإمارات العربية المتحدة، واعتماداً على التجربة الغنية والمثمرة للتعاون الثنائي في المجال السياسي والتجاري والاقتصادي والإنساني، وغيرها من المجالات، وإيماناً بأن تطوير التعاون متعدد الأوجه بشكل مطرد يتناسب ومصالح الدولتين، ويخدم قضية ضمان الاستقرار، إقليمياً ودولياً، وفقاً للمبادئ والأهداف المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة. وانطلاقاً من المثل العليا للسلام والعدالة ومساواة الحقوق، أعلن الجانبان على نيتهما دراسة إضفاء طابع الشراكة الاستراتيجية على العلاقات الروسية الإماراتية».

حضر اللقاء، علي بن حماد الشامسي نائب الأمين العام لمجلس الأمن الوطني، وخلدون خليفة المبارك رئيس جهاز الشؤون التنفيذية، ومحمد مبارك المزروعي وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي، وعمر سيف غباش سفير الدولة لدى روسيا الاتحادية.

كما حضر اللقاء من الجانب الروسي، ديمتري بيسكوف نائب رئيس ديوان الكرملن، ويوري أوشاكوف مساعد لرئيس روسيا الاتحادية، وودينيس فالنتينوفيتش مانتوروف وزير الصناعة والتجارة، والكسندر فالنتينوفيتش نوافك وزير الطاقة، ورمضان قاديروف رئيس جمهورية الشيشان وميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط، وديميتري شوغايف مدير الوكالة الفيدرالية للتعاون العسكري الفني، وكيريل ألكسندروفيتش ديميترييف رئيس الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة وعدد من المسؤولين الروس. (وام)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.